

للجبار الكافر حق الجوار ، وللمسلم حق الجوار والاسلام ، وللمسلم
القريب حق الجوار والاسلام والقراية .

شروط الانفاق :

١ - أن يكون ابتغاء وجه الله : لقوله تعالى :

« ومثل الذين ينفقون أموالهم ابتغاء مرضاة الله وتثبيتاً من
أنفسهم كمثل جنة بربوة أصابها وابل فآتت أكلها ضعفين فإن لم يصبها
وابل فطل » (البقرة ٢/٢٦٥) .

« وما تنفقوا من خير فلا أنفسكم وما تنفقون الا ابتغاء وجه الله »
(البقرة ٢/٢٧٢) .

٢ - ألا يشوبه رياء : وهذا الشرط مترتب على الأول ، ولأن الرياء
من صفات الكافرين والمنافقين لقوله تعالى :

« الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل ويكتمون ما آتاهم الله
من فضله واعتدنا للكافرين عذاباً مهيناً » . والذين ينفقون أموالهم رياء
الناس ولا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر » (النساء ٤/٣٧ - ٣٨) .

٣ - ألا يشوبه من ولا أذى ، لقوله تعالى :

« الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون ما أنفقوا من
ولا أذى لهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون »
(البقرة ٢/٢٦٢) .

« قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها أذى » (٢/٢٦٣) .

« يا أيها الذين آمنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالبن والأذى كالذي ينفق
ماله رياء الناس ولا يؤمن بالله واليوم الآخر » (٢/٢٦٤) .

وهذه الآيات تؤكد أن للفقير كرامة يجب أن تراعى ، وأن المنفق
ليس متفضلاً عليه ، وإنما هو يؤدي حقه إليه .